

المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : 20-08-2006 العدد : 15824

الصفحات : 10 المسلسل : 60

صالح آل خمري رئيس الجمعية الإسلامية يواجه الاتهامات بجمع مئزر

لم نعمل القري وسيارات الهلال الأحمر لست متمالكة



صالح آل خمري



حوار

هناء الخمري -

جدة

• كم يبلغ إجمالي المساعدات الخارجية التي قدمتها المملكة في فترة تولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله لمعايير الحكم في البلاد؟

- بلغت المساعدات الخارجية التي قدمتها حكومة المملكة ممثلة في جمعية الهلال الأحمر خلال العام ١٤٢٦هـ أكثر من مليار ريال لسيب دول هي (إيران وسيشيل وإقليم بلوشستان في باكستان وجيبوتي ومالي والنيجر وباكستان).. بالإضافة إلى إقليم دارفور وقد تنوعت هذه المساعدات ما بين مواد غذائية وإيوائية وطبية بالإضافة إلى سيارات إسعاف ومراكز صحية ومستشفيات ميدانية تم إقامتها للتخفيف من حجم الكوارث التي لحقت بهذه الدول من جراء الكوارث البيئية والطبيعية أو المجاعات. أما فيما يخص الدول التي تم تقديم المساعدات لها في فترة تولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز فقد بلغت (٩) دول وهي (باكستان، كوسوفا، الصومال، النيجر، إقليم دارفور بالسودان، إندونيسيا، سريلانكا، المالديف، لبنان) حيث يتم تقديم المساعدة لها في وقت واحد وبمستوى متميز تقدمه كفاءات متميزة من المواطنين السعوديين.

• في ظل الأوضاع التي يمر بها لبنان الشقيق كم يبلغ إجمالي التبرعات الطبية والدوائية التي قمت بإرسالها إلى لبنان وهل يستطيع أي طبيب الالتحاق بالمستشفى الميداني إذا أبدى رغبته في ذلك؟

- بلغ إجمالي التبرعات الطبية أكثر من (٦٠٠) طن شاملة مواد غذائية وتلك من المراحل الأولى وإذا كان هناك حاجة لتواجد أي طبيب لا مانع من ذلك وذلك وفق إنيات معينة يتم إتباعها. والجمعية تعمل شأنها شأن المنظمات والجهات الإنسانية الدولية وفق منظومات وآلية عمل بعيدا عن الجوانب السياسية وفق ضمانات دولية قدمتها اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

نصيب القرى

• يشكو البعض من قصور في أداء الجمعية في القرى والمناطق النائية.. كيف تنظرون للأمر؟

- تقرر هذا العام افتتاح أكثر من (٤١) مركزا في مختلف مناطق المملكة ضمن خطة الجمعية التوسعية لهذا العام بهدف تقديم الخدمات للمواطن والمقيم في كل مكان.

توعية ٤ ملايين مواطن

• انتقد كثيرون التجمهر عند الحوادث فهل عجز قسم التطوع بجمعية الهلال الأحمر السعودي في نشر ثقافة الإسعافات الأولية بين أكبر عدد من الأفراد ليساهموا فعليا بدلا من الاكتفاء بالمشاهدة؟

- يحتل المجتمع السعودي بصفات وخصال حميدة ترسخت منذ القدم ويعتمد كثير من الناس دون قصد عند وقوع حادث إلى تقديم المساعدة دون إدراك من البيض بأن مثل هذه المواقف قد تزيد من تعقيد معاناة الحالة الإسعافية لذا حرصت الجمعية منذ مطلع هذا العام على إطلاق المشروع الوطني للتوعية والتثقيف الإسعافي والذي دشنته صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز - نائب أمير منطقة الرياض. وتستهدف من خلاله الجمعية توعية أكثر من ٤ ملايين

التوصيات

• دعم

الهلال الأحمر

بالمزيد من

الإمكانات.

• تعزيز

ثقافة العمل

التطوعي في

المجتمع.

• التركيز

على جودة

العمل

والبعد عن

البيروقراطية.

أكد الدكتور صالح التويجري رئيس جمعية الهلال الأحمر السعودي بالنيابة أن إجمالي المساعدات الخارجية لحكومة المملكة خلال العام بلغت أكثر من مليار ريال موضحا أن إجمالي التبرعات الطبية للبنان بلغ أكثر من (٦٠٠) طن. وقال إن الجمعية تعمل بعيدا عن الجوانب السياسية مؤكدا في حوار له المدينة أن الجمعية تولي نصيب من الاهتمام للقرى وأنه سيتم هذا العام افتتاح أكثر من (٤١) مركزا في خطة الجمعية التوسعية لهذا العام.

وأكد مواصلة ثلاثية المشروع الوطني للتوعية والتثقيف الإسعافي الذي قام بتدشينه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز - نائب أمير منطقة الرياض ويهدف

لتوعية أكثر من ٤ ملايين شخص في السنة الأولى.

وأرجع توقف تطبيق برنامج خدمة الأرقام

الصناعية والتقنية العالية في تحريك وتوجيه

سيارات الإسعاف لعدم استكمال النظام كاملا.

وأبدى انزعاجه لبعض الأخبار التي تنشر في

الصحف بطريقة مثيرة ومسيئة بعيدة عن النقد

البناء ونفى صحة ما يذكر حول عدم صلاحية

سيارات الجمعية.

مليار ريال مساعدات سعودية خارجية في عام ٢٠٠٦ طن تبرعات طبية للبنان

الأحد ١٩/٧/٢٠٠٦ هـ الموافق

توقف برنامج خدمة الأقمار الصناعية لعدم استكمال النظام

توعية ٤ ملايين مواطن ومقيم في برنامج التوعية

تنظيماً، ويستخدم في هذه المنطقة التصنيف الدولي، فمُنطقة اللون الأحمر هي التي يُحال إليها الإصابات الخطيرة والقابلة للشفاء بالتدخل الطبي السريع، ولها الأولوية في النقل. أما منطقة اللون الأصفر فهي التي تُحال إليها الإصابات الشديدة المشكوك في شفاؤها بالتدخل الطبي السريع وبحاجة للنقل الإسعافي. ومنطقة اللون الأخضر هي المنطقة التي تُحال إليها الحالات ذات الإصابات الطفيفة ولا تحتاج إلى نقل إسعافي. أما منطقة اللون الأسود فهي المنطقة التي تُحال إليها الوفيات. بالإضافة إلى وجود علاج ميداني يتم تخصيص منطقة له.

كما أن هناك منطقة القيادة الميدانية التي تجتمع فيها القيادات الميدانية للجهات المختلفة المشتركة في إدارة الحدث. إضافة إلى منسق الطوارئ، وهو مندوب الجهة المشتركة في اللجنة الفورية بالدفاع المدني، ويتولى التنسيق مع الدفاع المدني والجهات الأخرى المشاركة مع وجود القائد الميداني، وهو مندوب الجمعية الميداني، ويتولى قيادة فرق الإسعاف والتنسيق الميداني مع الجهات المشاركة، ويكون أعلى رتبة من المسعفين أو من يكلف بذلك، ومن مهامه تنفيذ إجراءات الخطة؛ حيث إن أفضل أسلوب للتعامل مع الكوارث هو تجزئتها إلى مراحل، وهي: مرحلة ما قبل الكارثة: يتم فيها الاستعداد للكارثة وإجراء التجارب الوهمية.

أما مرحلة الكارثة فيتم فيها المواجهة وتنفيذ خطة الطوارئ والإجراءات العملية في الميدان ومرحلة ما بعد الكارثة وهي المرحلة التي يتم فيها إعادة الأوضاع كما كانت. وتطبق الجمعية نظام الاستدعاء، وهو توجيه النداء إلى الموظفين للحضور لمقر العمل خارج أوقات الدوام الرسمي، وذلك لحدوث طارئ، وهي مرحلة المواجهة.

شخص في السنة الأولى من انطلاق المشروع الذي يستمر كمرحلة أولية ثلاث سنوات بميزانية مستقلة عن ميزانية الجمعية بدعم من الشركات والمؤسسات وأجل الخير بالإضافة إلى أن من يعمل به يعدون من الكفاءات العالية والمتخصصة.

مواجهة الكوارث

• في ظل الأوضاع التي تمر بها المنطقة ما مدى الاستعدادات التامة للجمعية لمواجهة الكوارث؟

- الجمعية حرصت منذ نشأتها على الاستعداد "لا قدر الله" للتعامل مع أي كارثة حيث تعتمد على خطط تهدف إلى تهيئة فرق الإسعاف العاملة والخدمات المساندة بكل فعاليتها لتكون على أهبة الاستعداد للاستجابة الفورية عند وقوع أي طارئ والمشاركة الفعالة لإنقاذ أكبر عدد ممكن من المصابين وعناصر خطة الطوارئ تضم توفير الإمكانات البشرية المدربة والفنية للعمل في منطقة الإخلاء الطبي ومنطقة الفرز، وهي المواقع الميدانية التي تهيئ لفرق الإسعاف التعامل مع الحالات المصابة بسبب الحالة الطارئة، بالإضافة إلى منطقة الفرز التي يتم فيها فرز الحالات الإسعافية حسب أولوية علاجها ونقلها، وذلك كإجراء

مادة الإسعافات الأولية في المدارس

• لماذا لا تسمى الجمعية لإخلاء مادة الإسعافات الأولية للطلبة في المدارس وما هي المعوقات لذلك؟
يوجد تعاون بين الجمعية ووزارة التربية والتعليم حيث تقوم الجمعية بشكل مستمر بتنظيم دورات لمنسوبي الوزارة لتنمية الوعي الصحي كما أن الجمعية تطمح في الأعوام القادمة لتقديم مادة الإسعافات الأولية مع باقي المواد التعليمية المنهجية.

• تناول رسم كاريكاتيري في إحدى الصحف نشر فرع الجمعية بكمة خيرا لتجربة انقلاب وهمي لحافلة ثم اعترضوا على النشر وأعادوا نشر الخبر بالصحف مرة أخرى فما السبب إما حدث وهل يعود لانتقاركم للجان إعلامية؟

- الجمعية لا تدعى الكمال فمن يعمل بها بنشر يجتهدون ويخطئون وقد يصيبون لكن للأسف في أحيان كثيرة يتم نشر بعض الأخبار بطريقة فيها نوع من التجريح والإساءة وليس النقد البناء الذي نرحب به في جمعية الهلال الأحمر السعودي طالما كان هذا في النطاق دون أن يصل للتجريح والنقد المقصود به الإساءة. أما فيما يخص افتقار الجمعية للجان إعلامية فالجمعية تضم كوادر إعلامية متميزة ومتخصصة بالإضافة إلى أن للجان الإعلامية في الجمعية تضم استشاريين إعلاميين متخصصين.

حادث الباص

• انتقد بعض أفراد الجمعية استغلال بعض الشخصيات لحادث الباص في كويري كيلو ٧ الذي وقع في مدينة جدة وسعيهم للظهور إعلاميا في حين أن من تعامل مع الموقف كان من الأطباء والمسعفين والفنيين من قسم التطوع ولم يظهر جهودهم إلا بعد تكميلكم لهم؟
- الجمعية أنشئت من أجل هدف سام

ونبيل هو المحافظة على صحة وسلامة الإنسان في أرض هذا الوطن ومنذ نشأتها حرصت أن يكون عملها الإنساني طوال هذه الفترة والأعمال التي تقوم بها موضع الكتمان دون الإعلان عنها. فمواقف وجهود الجمعية لم تظهر في حادثة وتبرز ولم تخف في حادثة أخرى فالجمعية ومنسوبوها من المتطوعين يشاركون في كل حدث طالما دعت الحاجة فيه لهم أما فيما يخص تكريم المتطوعين فما هو إلا سلسلة من حلقات طويلة من التكريم الذي تقدمه الجمعية لمنسوبيها في كل حدث هام أو مهرجان وهذا ما حرصت الجمعية على القيام بمثلته عند كل مناسبة.

العمر الافتراضي للسيارات

• ماذا فعلتم حيال مشكلة إكمال عدد كبير من سيارات جمعية الهلال الأحمر عمرها الافتراضي والازالت تستخدم رغم خطورة ذلك؟

- الجمعية تقوم بتحديث أسطولها بشكل مستمر وكان آخر ذلك إدخال (٢٥٠) سيارة إسعاف هذا العام ولا صحة لما يذكر حول عدم صلاحية سيارات الجمعية.

• خدمة الأتومار الصناعية والتقنية العالية تم تطبيقها في تحريك وتوجيه سيارات الإسعاف لفترة ما.. لماذا توقف المشروع؟

- كان للجمعية تجربة جيدة في عمليات فرع الرياض لمتابعة سيارة الإسعاف في الميدان وتوجيهها، بالإضافة إلى تحديد أقصر الطرق للوصول إلى موقع الحادث، كما يمكن الاستعلام عن أي رحلة إسعافية كانت بها سيارات الإسعاف، ومراجعة مراحل الخدمة الإسعافية بالنسبة للزمن والموقع. وتوقف البرنامج بسبب عدم استكمال النظام كاملا وتشغيله، وكذلك مشكلات في الاتصالات اللاسلكية.

• هل سيتم الاستفادة من تجارب لجنة تحويل العمل التطوعي إلى مؤسساتي في مؤتمر التطوع الثاني وهل تم تنفيذ توصيات المؤتمر الأول؟

- سيقام مؤتمر التطوع الدولي في شهر صفر القادم بفندق الانتركونتنتال بمدينة الرياض تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز - وزير الداخلية - وسيتم استقطاب تجارب عربية ودولية عالمية بهدف الرقي بالعمل التطوعي بالملكة والمنطقة على حد سواء وقد توصل المؤتمر الأول الذي عقد قبل عدة سنوات إلى توصيات كان من أهمها العمل على تشجيع قيام جمعيات تطوعية متخصصة وحث الجامعات ومراكز البحوث على القيام بدراسات ميدانية لتتخصص بواقع العمل التطوعي في المجتمع كما اتخذت توصية بإقامة دورات تدريبية للراغبين في الخدمة التطوعية كما أوصى المؤتمر بإنشاء مجلس أعلى لأسبوع الخدمات التطوعية تشارك في مناشطه وسائل الإعلام والمدارس والجامعات لتوعية المجتمع بأهمية وتميرات الخدمات التطوعية.



المصدر : المدينة المنورة

العدد : 15824

التاريخ : 20-08-2006

المسلسل : 60

الصفحات : 10

• كثيرون يرون أن هذه المؤتمرات لا تتمخض عن أي شيء وما المعوقات التي تواجهها لترى النور؟
- أنا لا أوافق الرأي فالكثير من المؤتمرات نفذ ما ورد فيها من توصيات ولا أرى هناك أي معوقات في تنفيذ توصيات المؤتمر بصفة عامة إلا أنه لتفعيل هذه التوصيات يتطلب الأمر في بعض الأحيان تخصيص ميزانية أو بند معين للصرف منه.

العمل التطوعي

• أصبح واقع العمل التطوعي احترافيا مؤسساتيا في العالم لماذا مازال يلتصق بالارتجالية في مجتمعنا؟
- أوافقك الرأي بأن العمل التطوعي في دول العالم أصبح نظاما احترافيا ومؤسساتيا وبالنسبة للتطوع في مجتمعنا فما زال في بداياته وقد وضعت له عدة برامج ودورات تنشيطية لشرح مفهوم التطوع وقد نفذ هذا فعلا في الجمعية في موسم الحج والعمرة وقد كان للمتطوعين دور كبير في التخفيف من معاناة الحجاج. كما أن العمل التطوعي ليس محصورا على التطوع في العمل الخيري فقط إنما التطوع يشمل كل ما يتعلق بحياة وكرامة الإنسان.